ذات غروب

لحظة إدراك

أين نجد السعادة؟

بقلم الكاتبة: لورين حسن

فرحة النجاح



بقلم: خالد جهاد صياحين

القلب الأبيض

بقلم: خالد جهاد صياحين

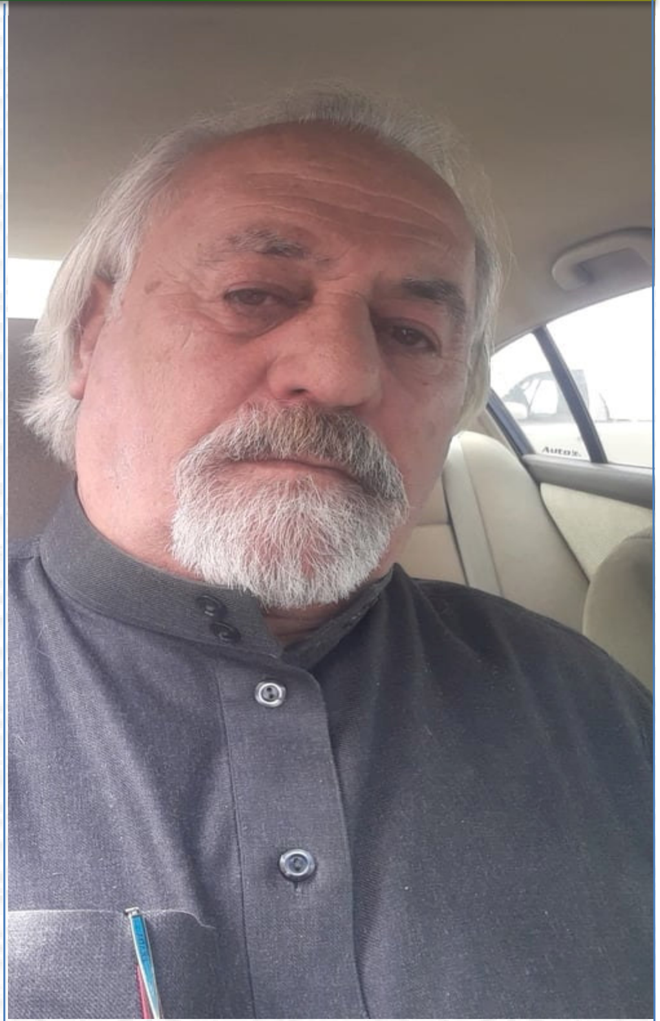
أيا ظلّ ..

الكاتبة: نيرسيان أبو ناب

لحنُ العشقْ

الكاتبة: حلا زهير حليمة

شعلة زرقاء



الشاعر الدمشقي : هيثم المخللاتي

تطور مواثيق الثورة من بيان أول نوفمبر إلى ميثاق طرابلس والصومام

الكاتب: عادل عشير

تطور مواثيق الثورة...

صاحبةُ الثَغر الضحوك

بقلم: خليل آصف جعفر



تغريدة

الكاتبة: هناء محمد درويش



التوت.. فوائد لا تعد ولا تحصى

الكاتبة: عاتكة الأحمد



نقطة الصفر

بقلم: أمنة سلامي – موريتانيا



البطل الصغير (قصة)



بقلم: أمنة سلامي – موريتانيا

الموت

الكاتبة: جوليا فرح خضور

مَن صا حب البَدلة؟ (قصة قصيرة جداً)



✍ منى فتحي حامد _ مصر

)„ ! ; ¡ -   R   +kh   b„#$
‡ •2:bpQRQ082'
#‡   ,c ½ >   R   %   #
ed(K 5 ;   [/‾ \ u G
QQ!";
J ~   6 F"   &(oh   K 3 (R
>µ&   "3   ; ~&   9" ¶
K (3QQQ ; &   - 2"3 J3
&(o   K 3 (R   ,o   ÂR G
<   0   7   ?   P   - P3 4G   p-
L   :   & c ¾   E $ ¢   4 £
QQQ&(o   O   6
G   9":   4 ‹ +   /:   ,
p- \ 6   ",   i(;   ,   O   p
-QQQ   d
£¢+   4   e#R   (4 ;   b
B   v1)* 7 (- (R   -
KQQQQ

bR? …   &(oƒ"   +(3   ? F ±
+(3   X   S   p-   FG   g(o
b,R 4   /   e 1 (()"3   - 3
¸("£¢+   ;   + - g N&>
QQ-   R[

وشم روح

الكاتبة: زينب مطلق

) E L   B   @   !v — # G
)BC   † m   )   ‡ L4 P
)%   a   !n a   B † L
@5N –   = 5 E L4 P
)I   L   O
1   •3   † mC
&   m [O ˜B
™ ‘ !P != š 7# ›=C
QQ'   C m $*   ;BC   G
0   n   %[
bœ   ‘
(1   % p
; (1   )   1%   ;   v   # /

0   %   ;OC!B
QQ! B)
=   7   š
I   % L
I4   5   C
0@!#C y C
!O   ’ ‘ ; 4   y ‡ G
S # '   !(4   a   C
4
y 3"   !/ 4   V "(7#   E
y   G 5   ™ 0   %
y !   kdC m   ;   5
) E G   ;1(M
QQQQ   d

نصيبنا من النصيب

الكاتبة: كنانة سليمان

الأمان

الكاتب: محمد نور الدين عبله

عندما أحبس الكلمات

الكاتبة: حنين كريزان

أنا وقلبي..♡

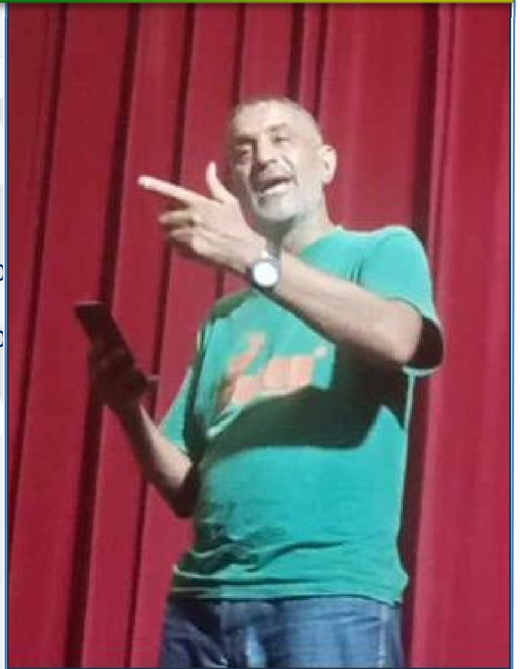


الكاتبة: شروق سلامه الشعار

تشتت

الكاتبة: آية محمد خير الحلاق

بَوْصَلَةُ الْعُشَّاقِ



الشاعر: عماد الدين التونسي

أوجاع يتيم

الكاتبة: كنانة سليمان

أورام حب*..

الكاتبة: شادن الحريري

وأحب كَوْني أنا💙



الكاتبة: آلاء صلاح إبراهيم



العشق الممنوع

الكاتبة: مينة المتوكل



تباشيرُ الأمل

الكاتبة: سلامة خلف

أنثى مُحاربة

الكاتبة: وعد أيمن وهبة

كرزية خضراوية



الروح قد اشتاقت



بقلم: ريم عمار وسوف

الروح قد اشتاقت
أصبحت أترنمُ صوتك في مخيلتي
فيا ملكة الأنوثة ويا فاتنتي
عشقتك منذ اليوم وفي الغدِ
فأين أنتِ يا مضمار شوقي؟
نظرت للقمرِ فرأيت فيه
وجهكِ
فإن الشوق أحرق قلبي إلى
صدرِ
فضلتك عن أنثى غيرك
فلماذا فضلتي أن تكوني
وجعي؟
فاتنتي يا غابت زيتون
ضعيني في زاوية قلبكِ ولا
تغادريني
لفيني في شعرك وانسيني
فأنا منذ ولادتي أبحث عن
فاتنة تفتنني
في عتمة شعركِ ونور عينيكِ
احتضنيني
الروح قد اشتاقت لمن يلامسها
اشتاقت لمن يرعها

صا حبة الحفل !

الكاتبة: هناء رشاد

لم أشعر بأنفاسي تتصاعدُ، وأنا أعلو الدَّرَج، واحداً تلو الآخر.

لم أتصبَّب عرقًا، وأنا أسير مسافاتٍ، وهذا الضوء الساطع يَدُلُّني.

لم أتَعرقَل في مئاتِ العوالق التي ازدحم بها الطريق؛ فكلما صادفت كبوة، استحالت بساطًا.

وأنا في رحلتي للصعود: الغيوم تنقشع، الألوان تنسحب؛ لتترك فراغًا ليتمدَّد اللون الأبيض في مشهدٍ فريد، الأصوات المتصارعة تَخْفُت، والناس أراهم من أسفل يتضاءلون.

الضوء يزداد سطوعًا، وجوهٌ نَضِرَة تصطفُّ على جانبي الطريق، شلَّالات ماءٍ تتراقص مع موسيقا تصدح في كل مكان، مواكب أفراح تتهيأ لقادم نبيل !

الأحلام التي كانت تتراقص في منامي أراها هنا حقيقة، حلمًا تلو الآخر.

السعادة وكل ما كنتُ أسمع عنها بين يديَّ الآن !

ما كل هذه الحدائق؟

ما كل هذه القطوف التي كلما اقتربت دنت؟

تَجذِبُني الأضواء، وتَحُفُّني الأشجار من كل جانب، يُفتح بابٌ واسع فأُلَمْلِم ثوبي الأبيض، الذي طرز باللآلئ، أتعجل بالدخول، أدْلف من بين الأغصان، تستقبلني الأصوات الرخيمة.

والكل يردِّد في تناغم:

سلامٌ، سلامٌ.



الأمومة المتنكرة

الكاتبة: نانسي خلف

تقول، بل وتعمم" :إذا أصبحت أماً فلن تعيشي حياتك".

كل ما يدورفي عقل هذه السيدة المتأففة من منصب الأمومة: "أخاف أن يفوتني قطار الحياة وأنا مغموسة بتربية الأولاد؛ أغير ملابس هذا وأطعم ذاك وأنظف وأحمم و... ولذلك فإن خادمتي هي ذراعي الأيمن؛ فإذا أردت أن أزور صديقتي أو أصفف شعري أو حتى أخرج مع زوجي لزيارة الأصدقاء فخادمتي تبقى معهم وتعتني بهم وتلاعبهم، وإلا فأنا لن أعيش حياتي، لا بل وسأحرم عملي.. وهو محال بالنسبة لي؛ فكيف لي أن أثبت وجودي إذا خسرت وظيفتي؟"!

إنها عقدة" أنا أمّ...إذن لن أستمتع بحياتي".

ولكن من قال إنَّ الأولاد يقفون عثرة في طريق سعادة الأم وتطوير ذاتها؟! ولِمَ نحمِّل الأطفال جريرة هذه الوساوس السوداء وهم زينة الحياة الدنيا؟! فلووضعت كل أمٍّ عقلها في ميزان الشرع فإنها ستنعم بحياة متوازنة، فتؤدي ما عليها من واجبات وهي تتذوق حلاوة هذه المسؤوليات بدون التوقف عن تلبية الاهتمامات وممارسة الهوايات، إنه (فقه الأمومة) والفهم الدقيق لرقي هذا المنصب الذي يحمل بين ثناياه تشريفاً يستحق عناء التكليف.

والبداية من نزع قناع يتنكر بالأمومة ليخفي الوجه الحقيقي خلفه فيحصر التربية بالملازمة الجسدية فقط والمهام الصغيرة كتحضير الطعام وتغيير الثياب والاستحمام، وإن كنا لا ننكر أنها جزء من التربية،ولكن هل هي هدف بحدّ ذاتها؟

إليك أيتها الأم الكريمة الهدف التربوي الأعلى والغاية الأسمى في قول ربنا جل وعلا": وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ".

فهل يُصنع الخليفة – أو كما في مصطلح التنمية البشرية" القائد - "بالاكتفاء بالجانب الجسدي في عملية التربية؟ ماذا عن التربية النفسية والاجتماعية والخلقية والإيمانية؟ وماذا عن تنمية المهارات وترميم السلوكيات وبناء الشخصية؟

وأرى أن الحل يكمن في ملازمة الأم أبناءها؛ ولا تقتصر الملازمة على وجودك مع الأولاد جسدياً، بينما تحرمينهم التوجيهات والتواصل الفعال وتحرمين نفسك من التعرف على مزاياهم وما ينبغي تحسينه في شخصياتهم وتوكلين هذه المهام للخادمة أو أيٍّ كان. وكما يقول خبراء التنمية البشرية: "نحتاج إلى 1840 مهارة لصناعة القائد الصغير"، فهل ينفع هنا التفويض؟؟

ومن الزاوية الأخرى فالملازمة لا تعني أن أكون مع أولادي لحظة بلحظة فلا أفوت موقفاً إلا وأقول: افعل أو (لا تفعل) فإن أولادي يحبون وجودي معهم ولكن ليس" الوجود المثقل "الذي يمنعهم من إبداء الرأي ويحاسبهم على الفاصلة والنقطة فتتحول العلاقة بيننا إلى آمر ومأمور، وقد يؤدي ذلك إلى قطع وسائل التواصل الفعال بيننا.

"الزموا أولادكم "بتسخير (الوقت الكافي) فتكون جنوداً مجندة معهم و"الزموا أولادكم (بالوقت الوافي) لتنمية مهاراتهم فتكون معهم قلباً وروحاً وعقلاً، وما بين (الكافي) و(الوافي) ألا يغريك منصب" الأمومة "بعيداً عن مقولة (أنا أم فلن أعيش حياتي)؟

والآن أشرقي أيتها الأم الواعية بوجه ينزع هذا القناع عن صانعة القائد ومُنَشِّئة الرائد.

وإلى أمٍّ ذات قلبٍ همّام يتطلع بأولاده نحو الأمام أقول: لا تتنكري بصغائر المهام، ونلتقي بإذن الله في ساحة المثابرة والإصرار.



حينما رأيتك

الكاتبة: تسنيم حريدين

عبَرْتُ بين كل الزحام إلى مكان لا يوجد به أحد سواك

سرتُ على صراط الحب

كنت أحمل كتاباً بعنوان (مُتيم) لا أعلم ما كتب داخله ، لكن عندما رأيتك ملكت عالماً أخر يجلب السَّعادة ، أصبحت أنت عنوان كتابي ، قرأت حرفاً حرف بكل حب ؛ لأنني أرى عيناك به ، أنت النور الذي أتاني وانتشلني من الظلام أبلغتني السعادة أكملها بشغف ،وقلب جديد رممت روحي ، لم يكن بعينيّ سوى فرحة لم توصف ، فكان من وسائل النظر إليك جلب السعادة ، أحببتك أحببتك أحببتك وبشدة..

من ينظر إلى جمالك اليوسفي ولا يحبك !

أصبحت كُلّ أهلي في غيابهم..

حين يحل اللقاء بيننا ليتك ترى كيف ترتجف يداي وقلبي ينبض بسرعة ويتراقص فرحاً ، ليتك ترى ابتساماتي ، وأرى نفسي كفراشة تحلق في منبع الزهور، في كل مرةً أتعجب أيّ خير عملته وجازاني الله لقياك !

فمحبتك لم تأتني بالتكلُّف بل الله ألفها..

أنت المَسرَّة التي سر بها عمري، مؤنس روحي طيب المسك والعنبر..

يا هيئةَ ملاك؛ لقد أتاني الله تعالى بك ، يا كل التمني ،أعطَيكَ قلبي شرياناً وَأوْرِدَةً ، فهذا الحب أغرقني سعادة ، ومَنْ فِي حبك يلام! لاحت ذكريات حبنا بكل مكان ،ومَرت نسمة جارية داعبت عيناي حتى أفاضتها ، تباعدت عني فكيف حالك بعدي؟



همسات

بقلم: صابرين كيوان

وتبقى أنت الأغلى في كل شيء

نسراً عالياً

محلقاً بين النجوم

ملكاً شامخاً على القلب

متوجاً من نبضات الروح

ذو النظرة الحادة

والوسامة الزائدة

حبيباً لا يغلبه أحد

نعم أنت من أستحق أنا

أشتاقك مع كل نبضة

ينبضها قلبي

كل دقة من دقاته

باسمك تنادي

أحببتك

حباً لا يوصف..

وأغار غيرة غير كل النساء..

الروح تحلم بك وليفاً..

خليلاً لها طوال العمر...

تبكيك العيون

من فرط أمنيتها بك...

تسابق الغيوم بمطرها...

قد حفرت أخاديداً

ولم ترحم وجهي..

أنهر جارية من العبر...

تلهث فيك يا قمر...

الدُّرالثمين

تراتيل قلم

بقلم الكاتبة ريم القاضي

البدء في الحديث عما يهواه القلب والعين صعبٌ جداً، كون شعور الحيرة يسكن حواسنا، هل كنا منصفين لهالة من قُبس؟

سكنت القلب فبات ينبض نوراً، وانعكس على المرآة شعاعه، فتلوَّنت العينان بوميض طيفه، إنه الحب، الذي هو زلزال يستقر في جسدك، يهتز إما اشتياقاً لرائحة لا تضاهيها أعبق العطور، أو غيرة عليه، أو خوفاً من أي عين تراه جميلاً، من كل شيء.



بات جزءاً منك مثل حواسك الخمسة، ضلعاً إن كسر أو رحل، لا يتبدل بأناس اصطناعيين، لأن أثره في الذاكرة طويل وعميق.

حقيقة أكتب وكأنني في دهاليز المتاهة، لأنني أمام حسنك وعينيك برغم اتزاني، الذي أسعفني في اختيارك، فأنت بطل القلب وسيد العقل، الذي بعثت بقدومك كل السكينة في ضوضاء الأفكار، وزحمة أشباه الناس، الذين يستنزفون خيرنا بجرح كبير، فكنت الدرع .

الإطالة في وصفك ليست وافية، لا تعبر عن انبهار مدهش، ولا عن صراخ حواسي لك، ولا عن مناجاة اليدين لتتحسَّسَ راحتيْ كفيْك، اللتين أنقذتها، من رفاة الألم إلى الحياة، ولا عن دموع فرحي بثقتك، بافتخارك بي، ديمومية ذِكري،

بطل القلب

وبانسلاخ متقيِّح جداً من عقبات ونكبات طاحنة، أخرج من حنانك امرأة تزورها الفراشات، وتحييها الزهور، كيف أتغافل عن نظرات عينيك التي تحفظ ملامحي كل يوم بل كل حين، كأذكار الصلاة؟

كنت بحَّارة ماهرة احتملت غدر البحر، جُزُرَه ومَدَّه، تلاطمت بهدير أمواجه، وعثرت على الدُّرِّ الثمين.



(عظماء الرِّجال) الشيخ توفيق الشِّيرازي الصَّباغ



بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

الشيخ توفيق الشِّيرازي الصَّباغ.

ما زلت أذكر الشَّيخ توفيق الشِّيرازي الصَّباغ الذي تصلنا فيه رابطة القرابة وهو يؤمُّ المصلّين في جامع المحبَّة (جامع الشَّيخ علوان سابقًا) ويتلو القرآن بصوته المبحوح المتهدّج لكبر سنّه، ويصلّي فيهم صلاة الخاشع لله تعالى، ثمَّ يدخل غرفته التي كانت فيها جمعية العلماء في المسجد بكلِّ تمهُّل وتؤدة. وللشَّيخ توفيق الذي كان رئيسًا لجمعيَّة العلماء حياةٌ حافلةٌ بالعطاء، ومواقفُ جريئةٌ تجعله من عظماء الرِّجال.

ولد الشَّيخ توفيق بن عبَّاس بن عبد الله الشِّيرازي الصَّباغ في حماة لأسرةٍ كريمة تعمل في التِّجارة والزِّراعة عام 1294هـ الموافق 1875م، وتلقَّى العلم على يد مجموعة من العلماء الحمويِّين الأفذاذ كان من أبرزهم الشَّيخ عبد القادر اللَّبابيدي، والشَّيخ حسن حميدان، والشَّيخ إبراهيم الطَّنجير (الأب)، والشَّيخ عبد الله الحلَّاق (الكبير)، والمؤرِّخ الكبير الشَّيخ أحمد الصَّابوني، والشَّاعر الأديب حسن رزق.

برع الشَّيخ توفيق في الفقه الشَّافعيِّ والتَّفسير والحديث والسِّيرة وعلم الأصول وتجويد القرآن الكريم، كما كان أديبًا شاعرًا مطبوعًا وخطيبًا مفوّهًا، وكان يسلك مسلك التَّصوُّف المعتدل، فتولَّى التَّدريس في مسجد الشَّيخ علوان، وفي دار العلوم الشَّرعية التي تسلَّم إدارتها فيما بعد، فكان من أبرز تلاميذه فيها: الشيخ محمد الحامد والشيخ خالد الشّقفة، والشّيخ محمَّد علي الشّقفة، والشّيخ محمد علي المراد، والشّيخ محمد بشير المراد، والشّيخ عبد الله الحلَّاق (الابن) والشَّيخ إبراهيم طنجير (الابن)، والشّيخ بدر الدِّين الفتوى، والشّيخ صالح النُّعمان، والشّيخ عبد الكريم بارودي، والشّيخ محمد منير لطفي، والشّيخ محمد سليم الأحدب، والشّيخ أديب هزاع، والشّيخ عبد اللَّطيف الشّيزري، والشّيخ عبد المجيد العصَّار، والشّيخ سعيد العبد الله شيخ قرَّاء حماة، بالإضافة إلى ولديه الدُّكتور عبد الله، والدُّكتور عبد اللَّطيف الشِّيرازي الصَّباغ.

عُرف الشَّيخ توفيق بالوقار والتَّقوى والورع والصَّلاح والسَّعي إلى الإصلاح بين النَّاس، وكان هذا واضحًا في تعامله مع النَّاس، وفي مشاركته في تأسيس الجمعيَّات الإصلاحيَّة كالجمعية المحمديَّة، وجمعية الهداية الإسلاميَّة، وجمعية العلماء، وكان مديرًا لدار العلوم الشَّرعيَّة، وعضوًا في مجلس الأوقاف الذي يضمُّ نخبةً من رجالات البلد آنذاك.



الشيخ الجليل توفيق الشيرازي الصباغ ١٨٧٥ ـ ١٩٧٢م

كان من أهداف الجمعية المحمديَّة التي رأسها بعد تأسيسها تصحيح مسار الدَّولة العثمانيَّة بعد استيلاء العلمانيِّين من أنصار جمعيَّة الاتِّحاد والتَّرقِّي على الحكم، ومحاولتهم فرض سياسة التَّتريك على سكَّان بلاد الشَّام، فكان أن تصدَّى لهم بجرأة وشجاعة مبيِّنًا أنَّ في فرض التَّتريك على العرب مخالفة لشرع الله ولأحكام الدِّين وللأسس التي تمَّت بموجبها مبايعة الخلفاء العثمانيِّين، فما كان من العلمانيِّين في الدَّولة التُّركيَّة إلَّا أنْ أصدروا

(عظماء الرِّجال) الشيخ توفيق الشِّيرازي الصَّباغ

أمرًا باعتقاله، وساقوه إلى اسطنبول، وهناك حكموا عليه بالإعدام مع اثنين من مشايخ حماة هما الشَّيخ خالد الزَّعيم رئيس محكمة الاستئناف، والشيخ مصطفى الحدَّاد وهو من الحفَّاظ ومن وجهاء مدينة حماة، وكان هذا في عام 1328هـ 1910م. وقد ذاق الثَّلاثة في السِّجن ألم الحبس والبعد عن الأهل وأرض الوطن إلى تمَّ العفو عن الثَّلاثة بمساعٍ حميدةٍ من السَّيِّد خالد أفندي البرازي نائب حماة في مجلس المبعوثان التُّركي الَّذي كان يرسل لكلٍّ منهم وجبةً من الطَّعام كلَّ يوم. إلى أن أطلق سراحهم من السِّجن، فعادوا إلى حماة واستُقبلوا بالبشر والحفاوة.

ولا بدَّ هنا من تسجيل موقف مشرِّف لشيخه الشَّيخ عبد القادر اللَّبابيدي رحمه الله الذي تبرَّع لتلميذه الشَّيخ توفيق بأربعين ليرةً ذهبيَّةً عندما صدر أمر اعتقاله وسوقه مرغما إلى إسطنبول، وقال له: لا بدَّ أن تأخذها معك فأنت ذاهب إلى المجهول. رجع الشَّيخ توفيق وصاحباه في السجن إلى حماة فحدث الاحتلال الفرنسي وكان الانتداب الجائر على سورية، فما كان من الشَّيخ إلَّا أنْ قاوم مع علماء حماة بشتَّى وسائل المقاومة، فلمَّا ضاقت السُّلطات الفرنسيَّة ذرعًا بالثُّوَّار فرضت على كلِّ بيت تسليمَ ما فيه من أسلحة ولو كانت بدائيَّة، فما كان من الشَّيخ إلَّا أنْ واجه السُّلطات الفرنسية الحاكمة في البلد قائلا: "إنَّ هؤلاء النَّاس فقراء كادحون مشغولون بلقمة عيشهم، وإنَّ من الظُّلم أنْ يُكلَّفوا بمثل هذه التكاليف والأعباء." فتمَّ له ما أراد، ثم تابع الشَّيخ مواقفه الجريئة في فضح حملة التبشير التي كان يدعمها الفرنسيُّون من وراء حجاب، فكان يواجهها بالمنشورات والرَّسائل والحوارات التوعويَّة مع رجال البلد وطلبة دار العلوم الشرعية، فضاق به المستشار الفرنسي ذرعًا واستدعاه إلى مكتبه ليستجوبه، فأجابه: "أنا رجلُ دين، ومن الأمانة الدِّينيَّة الَّتي كلَّفنا اللهُ بها ... أن أدافع عن ديني، وأفنِّد كلَّ ما يُوجَّه إليه من مطاعن واتِّهامات، وهي مسؤوليَّتي أمام الله تعالى وواجبي ورسالتي" فما كان من المستشار الفرنسيِّ إلا أنْ ودَّعه إلى الباب بكل احترام وتقدير. وقد أطلق عليه قبضايات البلد يومها لقب "الأسد"

أمَّا في قضية فلسطين فقد كان الشَّيخ على اتِّصالٍ وثيق مع الشَّيخ أمين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس الهيئة العربية العليا وأحد روَّاد الكفاح العربيِّ والإسلاميِّ ضد الاستعمار بعامَّة، وقد جرت بينهما رسائل كثيرة في سبل دعم كفاح الشَّعب الفلسطينيِّ للتخلُّص من ربقة الاحتلال الظالم.

أمَّا شعره فقد كان له شعرٌ عذبٌ رقيقٌ في رثاء بعض الأقارب والأصدقاء الَّذين أحبَّهم، وله شعر في مديح الرَّسول صلى الله عليه وسلَّم بمناسبة المولد النبويِّ، وله قصيدة في مديح المفتي العام للجمهورية العربيَّة السوريَّة على عهده الشيخ شكري الأسطواني رحمه الله تعالى.

أمَّا باكورة شعره فقد كانت قصيدةً غزليَّةً حين كلَّفه أستاذه في البلاغة والعلوم العربيَّة أن يجرِّب نظم الشعر، فكتب:

بَدَتْ تميسُ بثوبِ التِّيهِ والعجَبِ
هَيفاءُ ما مثلُها في العُجْمِ والعرَبِ

مُذْ أسفرتْ عن محيًا وجهها بَزَغتْ
شمسُ النَّهارِ وبانتْ من ورا الحُجُبِ

ومُذْ تراءتْ رأتْ قلبَ المُحبِّ لها
يصبو إلى حُسنِها مَعْ كثْرةِ الوَصَبِ

تبسَّمت عن ثنا ثغْرٍ به انتظمتْ
لآلئُ عِقْدُها حاطَ ابْنةَ العِنَبِ

يا ما أُمَيْلَحَها والقدُّ معتدلٌ
والرِّدفُ يُقعِدُها والخصرُ في تعَبِ.

رحم الله الشَّيخ توفيق الشِّيرازي الصَّباغ المربِّي والأستاذ والأديب والشَّاعر والمجاهد والعالم المستنير الَّذي توفِّي بعد أن ناهز المئة سنة في عام 1391هـ 1972م بعد أن علَّمنا بمواقفه الرُّجوليَّة المشرِّفة وفقهه وعلمه وأدبه كيف يكون عظماء الرجال.

(من كتاب الشَّيخ توفيق الشِّيرازي الصَّبَّاغ رئيس جمعيَّة العلماء بحماة لمحة من كفاح عالمٍ مستنير ومُربٍّ كبير) لولده الدُّكتور عبد الله والدُّكتور عبد اللَّطيف الشِّيرازي الصَّبَّاغ رحمهم الله جميعًا. (بتصرف).

8/ صفر/ 1445هـ

24/ آب/ 2023م

بليد

الشاعر الجزائري: عمر علواش

لحاه اللّه من شخص بليد
تجمع فيه حمقُ الناس طرّا
يعلمه الإمام (الحمد) ظهرا
فيأتي كي يؤم الناس عصرا
وليس بمستطيعٍ نظم بيت
ويزعم أنه بالشعر أدرى
وإن عاتبتهُ لشنيع لحن
تكبر واستشاط وقال هُجرا
ويفتي في المسائل دون خوف
ولا خجل فكم أغرى وغرّا
ولو عاتبته سرا بلطف
لجاءك ردُّهُ بالعنف جهرا
فدعه ولاتكن ما عشت خصما
لذي جهل وصن بالبعد قدرا

حمار في جلد أسد

الأديب والشاعر: عمر علواش

رَأَى الحِمارُ صُدفَةً جِلدَ أَسد
فِي الأَرْضِ مِن غَيرِ رَقِيبٍ أوْرَصَدْ
فاحْتَالَ حَتَّى خَاطَهُ لِبَاسَا
وصارَ فَوقَ جِسْمِهِ مَقَاسَا
فَهَابَهُ كُلُّ الَّذِي رَآهُ
وصارَ خَوفًا مِنْهُ لا يَلْقَاهُ
إذَا مَشَى فَباخْتِيَالٍ يَمْشِي
كَمِلكٍ ذِي سَطْوَةٍ وعَرْشِ
يَخْتَارُ مَا لَذَّ لَهُ وطَابَا
ومَنْ دَعَاهُ صَاغِرًا أجَابَا
لَكِنَّهُ فِي غَمْرَةِ الإِعْجَابِ
بِحَالِهِ ودُونَمَا أَسْبَابِ
حلاَ لَهُ النَّهِيقُ بينَ النَّاسِ
فَاعْجَبْ لَهُ مِنْ غَافِلٍ ونَاسِ
فَأدْرَكُوا بِأنَّهُ الحِمَارُ
والجِلْدُ فَوقَهُ هُو المُعَارُ
وأقْبَلُوا عَلَيْهِ ضَرْبًا بِالعَصَا
لأَنَّهُ أزْعَجَهُمْ لَمَّا عَصَى
مَنْ ظَنَّ أنَّ الثَّوْبَ رأسُ مَالِهِ
فقدْ زَرَى بِعَقْلِهِ وَحَالِهِ
مَا المَرْءُ إلاَّ القَلْبُ وَاللِّسَانُ
الأَصْغَرانِ لِلْفَتَى عُنْوَانُ

سجن مبني على قوانين آراء الناس



الكاتبة: ريم عمار وسوف

سجن مبني على قوانين آراء الناس لا تبني سجناً لنفسك قضبانه آراء الناس، آراء ومن ثم آراء ومن ثم آراء، ما هذه الآراء؟

هذه الآراء عبارة عن سجن معقد تتحمل آراء البشرية قضبانه كلام حاد المشاعر أو جميل المشاعر أو حزين المشاعر آراء الناس سبب أزمة البشر وحوادث البشر، وخاصةً الكلام المنقول هذا أقسى كلام يبعد الناس بعضهم عن بعض، وينعطف على دائرة سجن قوانين آراء الناس؛ ليكثر الفرد محطماً هزيلاً.

أنا فتاة لا أحب التكلم؛ لكن كثرة الكلام من حولي تدفعني للتكلم عن سجن آراء البشرية.

مفهوم الكرامة الإنسانية في الإسلام

بقلم: آصف إقبال

كما نعلم أن الإنسان في شريعة الإسلام الغراء هو محور الاهتمام ومنوال العناية؛ فلأجله جاء هذا الدين، وهو المخاطب به، ولحياته المكرمة جاءت أحكامه ملبِّيَةً لحاجاته، فهو فمكرَّمٌ من جهة خالقه لمجرّد إنسانيته، وهذه قاعدة عامة في الإسلام، حيث كل تشريعات الإسلام المتعلقة بالإنسان تتوافق مع هذه القاعدة ولا تتناقض معها؛ بل إن كل ما يناقض هذه القاعدة من تشريعات تنشأ عن اجتهاد المجتهدين، تكون غير مشروعة.

وهذا التكريم الإلهي الذي يعمّ الناس كافةً بصرف النظر عن أصله وفصله، ودينه وعقيدته، ومركزه وقيمته في الهيئة الاجتماعية مستمدٌّ من قول اللّه عز وجل: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَهُم مِّنَ الطَّيِّبَتِ وَفَضَّلْنَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (الإسراء: 4). فالإنسان خُلق مخلوقاً مكرماً، وهذه الكرامة هبة من اللّه عز وجل لا يجوز لأحد كائنًا من كان أن يسلبها منه، فالإنسان بنيان اللّه، وملعون من هدم بنيان اللّه بتنقيص كرامته وتجريد شرفه، فأكّد عليها بحيث لم يترك في نطاق إنسان بنفسه أن ينتهك كرامة أخيه ويخرق شرفه ومكانته المرموقة، تنبيهاً على أن الإنسان بجميع ما فيه من الأرواح والعقول والأجساد والأعضاء هو أمانة عظيمة لا يملكها الإنسان؛ وإنما يملكها خالقها، وهذه الأمانة وهبها اللّه للإنسان للاستفادة منها في الحياة الدنيا، فيمنع عن إهانة الجسد الإنساني وتذليله بشكل أوجب التعذيب على ارتكابه. ومما ينبغي أن نعلم أنه حينما يتطرق البيان إلى إبراز الكرامة الإنسانية ضمن الإرشادات الإسلامية، لا بد في سياقه من إيقاع الفصل بين الكرامة الإنسانية والمفاهيم التكريمية الأخرى كالشرف و العزة و الكبرياء والشهرة و ما شابه من صيغ الافتخار والاعتزاز؛ لأن كل درجات المفاهيم المذكورة تُمنح للإنسان بعمل خارجي، وأما الكرامة فهي قيمة تولد مع تشكل الإنسان وتبقى معه حتى موته، ولا فرق بين إنسان وآخر في هذا الباب إلا بالتقوى، فكرامة السجين المجرم تعادل كرامة أي إنسان آخر في جوهره ولُبّه، وكرامة رئيس أو ملك تعادل نفسها لإنسان بسيط أمام قانون الكرامة في الإسلام.

الحزن المكبوت



الشاعرة: تغريد حمزة

مِن بعدِ الفُراق رَجوت رحلي

مِن الطين إلى قبر وَحلي

وكيف تكون الحياة شهداً!

والعسل يقتل ملكة النحلِ

تفننت الحياة في حُزني

وتفننتُ أنت باختيار قتلي

فمَن شهدا الفُراق يقُل؟

ومن لم يقل ليسَ مِثلي

أكادُ من فرطِ الفُراق أذوبُ

وأمشي بحزني دونَ عقلي

غَنيةً كُنتُ بين الخلائقِ

وفقيرةً بدونِ عزة الأهلِ

تسيرُ الأقدام نَحوَ القبور

ناسيةً فرحي تحت نَعلي

لأجلِس بينَ البيوت كنخلِ

يخافُ الغُراب كخوفِ وعلِ



عزيزي الّذي فقدته

الكاتبة: نُور باسِم محمُود

عزيزي الّذي فقدته

أكتبُ لك في اليوم مئة مرّة وما يزالُ قلبي ينتظرُ ردّك، أكاد أشفقُ على نفسي لما يحصلُ بي في غيابك، يقولُ لي الطّبيب النّفسيّ: إنّ الدّواءَ لا يأخذُ مفعوله بشكل كاف، ليته يعلمُ أنّك أنتَ سرّ شفائي، سأخبرك أنّني لم أخيّب ظنّك يوماً ولن أخيّبه، تتقدّمُ الأيّام ويتقدّمُ اقترابي من الخطّة الّتي رسمناها سويّة فوق قمّة التّل عندما أمسكتَ بيدي وقلتَ لي: كم تحبّني، لا أعلمُ كيف ستكون لحظةُ الوصول؟ أهي مرّة لأنّك لستَ معي؟ أم هي عوضٌ عن فقدانك؟

جدّي! هل تستطيعُ أن ترسلَ لي أشعّة شمسك لأنهضَ من جديد؟

أكاد أنطفئ من شدّة سواد أيّامي..

صغيرتك لم تعد تُطيق غيابك!

٥، حزيران، ٢٠٢٣

ماذا لوأنَّ من بَعدِ بُعدِ نَلتقي؟



بقلم: يارا فادي الفراج / الأردن

ماذا لو أنَّ من بَعدِ بُعدِ نَلتقي؟ سأقول لكَ بأن البُعد طال، والشوق ملء جوف الأبحار، ولكن هل من بُعد دام؟ استمر قلبي في الدعاء ليل ونهار، لتختلط الصُدف وتلتقي عيني بك.. سأقول لكَ: بأن لا مسافات عادت تُلهم قلبي بالغُفران للبُعد الطويل.. سأقول لكَ: بأني لا أنساك من دعائي مهما طال الغياب، فإن العيون تدمع على كُل مُتغرب عن قلب من أحبه..

الروح والمثابرة على هدف الالتقاء بك، أتمنى أن تَزور ليلتك الدموع، لكي تُرسل لي رسالة عن حنينك.. من مَحبُبتك.

ديك لم يبلغ الحلم

بقلم: عبد الحسين العبيدي

ديك لم يبلغ الحلم
فليلعنك كبير الطهاة
يا نركال* المهوس بالخسائر
لعلك تخدعنا كدجاجة عاقر
تنتظرها المقلاة
أين ذهبوا؟
لا هم يطيرون بلا أجنحة
ولا غادروا الأسرة وأفسحوا
الفراش
المفقودون في الحروب
افتراء
لتقليل الزحام على نساء السماء
كنت جلفًا خلف الأبواب المواربة
وأنت ترتدي خوذة
بسبعة قرون
يستخدمها الغجر
دفًا عند الاستراحة
ومبولة في هدأة الظلام
وأمي لم تستخدم الديرم*
مذ رمت بلا جدوى
خلف أبنائها الماء
وهي تجلس
تبدو كإبريق شاي مزمن في
موقد
أو شوال فحم شواء
وحين تمرين
تمتلئ روحي بالفراشات
وأتسول بسمة
فلا اعتراض للنهر
أن يرتشف منه النحل
وقد غادرته الأسماء
صوب السنانير
فأي ضير؟
لو تبادلنا القض
وأفواهنا بلا أسنان
وتآلفنا في أروقة المهانة
نبيع الفائض من الصحون
تاركين المسرات
للنائمين للظهر*

۞۞۞

• نركال: آلة الحرب في بلاد ما بين النهرين كان طاغية مهمته هلاك البشر والتلموديون يرمزون له بديك صغير.

• الديرم: لحاء شجر الجوز تستخدمه النساء سابقاً كأحمر شفاه، فيصبغ شفاههن بلون بني فاتح.

• النائمين للظهر: مصطلح شعبي عن الأغنياء والمترفين.

دعي الهجرانَ

الشاعر: فهد محمد العسكر

أليلى هَل لهذا البُعدِ حدٌّ؟
أنأملُ بَعدَ فُرقَتِنا وصالَ؟

أهلْ أرجو لقاءً بَعدَ هجرٍ؟
تقومُ له الجوارحُ بامتثالِ؟

دعي الهجرانَ واقتربي فإنّي
أرى أيّامَ فُرقَتِنا طوالَ

دعي عنك الغيابَ وقابليني
فذي الدُّنيا نهايتها الزّوالَ



ضَوضاءٌ!

الكاتبة: راما طربيه

تخمدُ براكينُ المشاعرِ بلحظةٍ تدركُ فيها أنَّه ُثمّةَ شيءٌ ليسَ بخير!

أو لربّما تحيكُ عناكبُ الظّلالِ ستارةً تُسدَلُ على قصائدِ السّلام، فتغدو شاحبَ الوجه، ملتويَ الجلسة، منقلبَ الشّفة، عامرَ الذّهنِ بالفراغ..

تشعرُ وكأنّكَ على حافّةِ الهاوية، إمّا أن تنجو من الحريقِ؛ لتُغرقَ قلبكَ المفعم بالذكرياتِ الّتي تلتهمها شعلةَ أحزانك بشراهةٍ لتزداد لهَباً..

وإمّا أن تنجوَ من الغرقِ لتحرقَ دماغاً حاضراً في جميع الأوقات؛ ليزيدَ من وهجِ النّدمِ في نفسِك، ويطهوسعادتك على نارٍ هادئةٍ حتى ينضجَ منها حساءٌ يُسكَبُ مُرّه ُبين ثنايا الضّلوعِ والأحشاء، فيسكُنُها الألمُ قسراً فلا تقوى على النّجاة!

قد تشعرَ بالإعياءِ أحياناً، وذلكَ عندما

براكينُ المشاعرِ

تثورُ عاصفةُ ذكرياتٍ يتجرّعُ القلبُ غُبارها باشمئزازٍ ولا يلبثُ أن ينفثَها سُمّاً تضيقُ به أحشاؤكَ!

ثم تجدُ نفسكَ واقفاً على خيطٍ رفيعٍ يربطُ عيوبَ الماضي بعراقيلِ الحاضرِ، أيّ تصرّفٍ خاطئٍ سيجعلكَ منغمساً في العيوب، أو تائهاً بين العراقيل.

أمّا بعد...

ستجدُ نفسكَ تجمعُ فتاتَها، وتبني درعاً مضاداً للذكرى بدلاً من ذلك الذي اختُرِق، تُزوّد نفسها بلقاحاتٍ للنّسيانِ من جديد، تقفُ منتصبةً كأنّها لم تقرب للسّوءِ يوماً. هنيئاً لها!



الحرب الناعمة

الكاتب: حرز اللّه محمد

يعد مفهوم "الحرب الناعمة" من المفاهيم التي استحدثت في عالم الحروب كما عبر عن ذلك جوزيف ناي في كتابه "وثبة نحو القيادة" 1990، وأعاد استخدامه ضمن كتابه "مفارقة القوة الأميركية" 2002، ثم طور هذا المفهوم في كتابه "القوة الناعمة" 2004 وتعني "استخدام كافة الوسائل المتاحة للتأثير على الآخرين بدون الحاجة لاستخدام القوة العسكرية".

فمصطلح الحرب الناعمة هو مركب إضافي يتكون من كلمتين تبدوان متناقضتين: "الحرب" و"الناعمة"، فالحرب عبر التاريخ لم تكن ناعمة، وذلك لأمرين:

- الأدوات: ففي الحرب تستخدم الأسلحة الفتاكة ذات القوة التدميرية الهائلة.
- النتائج: فنتائج الحرب تؤول إلى سفك الدماء ونهب الثروات وتدمير بنيتها التحتية للدول.

أما "الحرب الناعمة" فهو مصطلح تسويقي صاغته الأدبيات الإمبريالية الحديثة التي طورت تقنيات الحروب مستبدلة وسائلها الخشنة، بأدوات أكثر إثارة وجاذبية وفاعلية. فمن حيث الأدوات: أصبحت التكنولوجيا الحديثة والإنترنت والإعلام والمال والفن والرياضة والسينما والثقافة؛ أسلحة جديدة لاكتساح المساحات الشاغرة في عقول الشعوب المقهورة القابعة تحت نير الجهالة والاستبداد والفقر.

أما من حيث جهة الأهداف: فالحرب الناعمة تستهدف العقول والأفكار والقيم والأخلاق والهويات والأديان بالتحريف والتزييف والتجريف، بدون استعمال أي سلاح مادي عنيف، ومن نتائجها: إحلال الفتن الطائفية وتكوين فيالق الخونة والمتعاونين وتحطيم القيم الأخلاقية لدى الشباب والنساء والرجال، وإغراق الفكر في بحور الترف والتفاهات والسفاسف والشبهات والجدالات العقيمة.

صوفيُّ الهَوى ولَكنْ !

الكاتبة: سَالي يوسُف الحديدي

صوفيُّ الهَوى أنا سيّدي، ولكنّي لستُ أهلاً لهذا الهَوى، صوفيُّ الهَوى رغم عدم نظري لحُسْن ليلى غيرَ أنّني مولَعٌ بها؛ سمعتُ عنها من بعيد فدنوتُ منها علَّها تُزيحُ عنّي أستارَها إذا ما علمَتْ بحبي الجمّ، طرَقتُ بابَها سكران، فَزجَرتْني من خلفِ البابِ وردَتني عنها.

يا سيدي ترى ليلى لا تحبُّ الغفلة، كانت تريد أن آتيها بكليّتي.. ففعلتُ

وعاودتُها الليلة التي تعقبُها، كنتُ أختارُ اللّيل لأنّني هائم، وَصَحبي علموا بِهُيامي فسألهم ! صحبتُهم معي، طرَقتُ بابَها من جديد، أطالتْ عليَّ، فحينَ أطلتُ الطرقَ زجرتني ثانيةً، وقالتْ: كلّهم آتيه فرداً، فدَعِ الخلّانَ وَتعال !

صحيحٌ أنّني عاشق، ولكن ليس لي باعٌ طويلٌ مع الهوى، وما كنتُ أدري بمَ أتشفّعُ عندَ ليلى، وكيف أكون لها نعمَ المحبّ، أنا مذ البارحة سمعتُ بها واليومَ أشتاقها.



لوهلةٍ أشعر أنّني معلول، وعلّتي الهوى دونَ أن أرى، رجوتُ منها تلطّفاً، وما نعت

قلتُ: أرني أنظر إليك، وقالتْ: لن تراني

كأنّها تريدُ أن تعلمَ صدقَ محبّتي، فإن كان كذلك فأهلاً، ولتجعلني كلَي في سبيلها ليقولوا عنّي مسيح العشق وأُصلب، أو ليدعوني بالمجنون حين منها أذهل..

أكسرُ عقاقير سواها، وأعودُ إلى خمرٍ عتيقٍ يخصُّها وحدها وأنهل..

أفرّغُ قلبي عمّن دونها وأُشغلُ بها لا بغيرها، فالمشغولُ لا يُشغَل..

أنادي باسمها في الظلمات، والأسحارِ وعلى الأسطح وبين الناس ولْيردعوني، بِحقّها لا أهتم..

أهجرُهم كلّهم دونها، وعليها لا أُطيل الهجر، هذا إنْ كنتُ يوماً عن تيه هجرتُ..

أكتبُ بها الشعرَ، وأسكتُ عن الحديثِ مع غيرها..

أتوب - بِحقّها أتوبُ - عن كلِّ ما لا يُرضيها عنّي، وبها أُفتن..

أما يُرضي ليلى مني هذا؟ أما ترضى عنّي وتحنو؟ أليلى منّي بغيَةٌ أخرى..

إن كانَ ولا بدّ، فلها روحي، ولْتفتحِ الباب، فإنّني سأُعاودُ الطّرق.

29\8\2023

اليومَ آثرتُ السّكينة

الشاعر: مكي النزال

اليومَ آثَرتُ السَّكينة

وَهجَرتُ أرصِفَةَ المَدينة

آويتُ رَأسي مطرباً

لليل والغرف الأَمينة

ورتجتُ باب توهمي

وقمعتُ في رأسي ظنونه

لم أنتظر ورأيتُني

أعدو لأحلامي السجينة

أنا شـاعـرٌ لـكـنني

أدركتُ أن العقل زينة

والنفسُ إن لم تتزَّن

أضحت لرغبتها رهينة

رثاء

الشاعر

محمود علي سليمان

كم من أفاضل رأت عيني من قبل
لكن لم تكن كشيخنا محمدا
أنت الطهر والطيب كلّه
سلام لروحك حتى يوم الموعدا
حتى السماء عند رحيلك اكفهرّت
وأدمعت فكنت للخير خير موردا
أشيخنا الفاضل دعاك خالد
بدعاك لا باب خير أمامنا يُوصدا
أنت من أكرم المكارم وأفضل الفاضلين
أشيخنا تالله بنعل حذائك ليُقتدى
سلام على روحك الطاهرة يوم ولدت
ويوم توفيت..عليك السلام أبدا

يا من بنور الحق اقتديت
ولم تخلف بنهجك أبداً ولا وعدا
هنيئاً لك طيب منزلة تليق
بحسنك شيخنا إلى جنان الخلدا
كل ما في الحياة مرّ وازداد
عندما رحلت جسداً وطواك الردى
كل ما فينا حزن ولغيابك
حزننا وتجرعنا السم حتى الكبدا
كنت خير مثال يذكر للمحاسن
عند الكبار والأفاضل حتى الولدا
ستُزرع بأنفسنا ويُعطر لساننا
بذكرك الآن شيخنا وحتى الأبدا

دُوارٌ مستحبْ

الكاتبة: إسراء نويلاتي

كل ما أرجوه هذه الفترة أن أطمئن على جنيني الذي للتو أشعر بركلاته، أن يهدأ الغثيان الذي يؤرق راحتي طوال الوقت، أن تختفي حرقة معدتي مع انفعالاتي التي تصاحب الكثير من الدموع، مشاعري المفرطة تزداد يوماً بعد يوم، يمكنني أن أبكي على أي شيء حتى ولو كان من الماضي، أرجو أن أنام ليلة واحدة دون ابتلاع الكثير من الأدوية، أتمنى أن أشتم الأشياء برائحتها الحقيقية، أود الوقوف دون أن يتأرجح السقف في عينَي، أودُّ أن أنام بعمق دون ركلات تثير الخوف داخلي.
يقولون أن كل ما أعانيه سأنساه بمجرد رؤية صغيري أو صغيرتي بين يدي، أتمنى حقاً أن يكون هذا صحيحاً حتى يهون كل تعب أرهق جسدي.

القمر الأزرق



الكاتب: سمير جمال

ظهر "القمر الأزرق" العملاق الوحيد لهذا العام في سماء الليل يوم الأربعاء، 30 أغسطس/آب، وكان القمر على بعد حوالي 357 ألف كيلومتر تقريباً.
وبشكل عام، يصبح القمر قمراً عملاقاً عندما يصل إلى النقطة الأقرب إلى الأرض في مداره، حيث يبدو القمر أكبر بنسبة 7% تقريباً من البدر العادي.
وسيظهر القمر الأزرق العملاق القادم في عام 2037، أي بعد 14 عاماً من الآن، وفقاً لوكالة ناسا.

افترقنا

الكاتبة: روعة سبيتان

افترقنا في ليلة ، لا أذكر تاريخها
تعمّدت ألا أفعل
ولا أنظر للتاريخ يومها
حين قررت أن أترك كل شيء بيننا وأمضي
تصوّر!
الشخص المهوس بحبك
وتواريخ الأحداث التي حدثت معنا ..
أنا الذي أشعرُ أحياناً بأنني روزنامة متنقلة ، نسيتُ تاريخ فراقنا !
لا أتذكر تاريخ حُبي وفراقي للرجل الوحيد الذي أحببتُه !
تَصوّر!
كُل الذي أتذكره جمال السماء ليلاً ، كان القمرُ في المنتصف وكنت أستنشق الهواء بكل راحةٍ..
لقد تخليتُ عنك وهذا أعظم انتصاراتي فعلتها وأخيراً كُنت كابوساً ، بل كُنتَ وحشاً على شكل إنسان ، أخبرتك منذُ بداية حُبنا بأنني امرأةٌ تَكره الخيانةِ والكذب..
أخبرتك كيف انفصل أبي عن أمي بعد حبٍ دام لثلاثين عام..
تحدثتُ إليك ووثقتُ بكِ ، ماذا فعلت بي؟!
الشيء الذي أكرهه حدث..
يا لك من رجلٌ مخادع!
أتمنى أن تقع في فم دب ويأكلك ..
أتمنى أن تحلّ الكآبة عليك ، وتُشفق على نفسك ، لا بل أتمنى لك أضعاف وجعي..
أكرَهُك .



المرأة ومعاناة لم تنته



الكاتبة: منى فتحي حامد

المرأة دائماً تعاني من الآخرين من جانب تفكيرهم وفهمهم للأمور ، فالبعض يظن أن المرأة ضعيفة ومراوغة ، غالباً ما يسيئون فهمهنَّ ، وبالتالي يضيقون عليهنَّ الخناق مستغلين مبدأ الذكورة دون استخدام العقل والحيلة..
قد تكون هناك مشاكل كثيرة بسبب الغيرة وهي حق مشروع...
قد تكون المرأة نفسها من تتغير مفاهيمها فيما بعد ، لكن الحياة تستدعي الصبر والحكمة والقرارات البناءة واختيار الأوقات المناسبة لها ناهيك عن ضرورة الحوار الإيجابي والتخلص من الخلفيات السلبية والمفاهيم الاجتماعية الخاطئة التي خربت أسراً وشردت أطفالاً ونساءً...
فمن فهم المرأة ذاق طعم الحياة معها .. بحقيقة الأمر أن مجتمعاتنا العربية تغيرت كثيراً عن السابق ، وأصبح للمرأة دور كبير سواء في عالم النت أو من حيث مكانتها في المجتمع وعملها ونيلها حرية أكبر...



ضاقت..

الكاتبة: إيمان العبد

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت: 30].

أنا اليوم أقف أنظر لتلك القمة التي لطالما حلمت بها، لم تَعُد ظروفي كالسّابق أبدًا، ربّما اختَلَفَت الأيّام، وتغيَّرت شخوصها وأفكارها وما فيها، تغيَّرَت حتى كدت أظُنّ أنَّني وحدي، أستأسِدُ ضَعفي، وأمسح دمعي، واحتضن نفسي بيدي.

لكن.. لمَ؟

لِمَ لا أستغَل ضِعفَي، وأجمع شتاتي قبل مماتي، علّي ذات يوم أصل.

ربّما زاد الحمل، كَثُرَت أمامي الطُرُقات، وصرتَ يا قلبي يا حَليمُ حيرانًا، تفتقد طفلًا فيكَ ما زال ينبض، تَحِنّ للحظة ماضية، تبحث عن قديمك، وتقاتل ألف مرّة عن ثوابتك، في زَمَن صار الثابت مُهتزًا.

ربّما ستضيق أكثر، ربّما يزداد الأمر شدّة، وتطول المُدّة، ويعتصر فينيَ الألم، ربّما يخنقونَ حُلمي، يقتلونَ عزمي، يشُلّون منيَ فكرَي ويضيّقون واسعًا أراه، سيفعلون أعلم ينتظرون سقوطي!

أعلم ما ينتظرني منهم، ولكن سأبحث عن قميص يُوسُف، وأنفاس الحياة، وأعود وأمسك مجداف سفينتي وأبحر في بحر الحياة، كي أصل، كي أحقق هدفي، كي أحطم ظنونهم، وأرى حقدهم يتوارى شيئًا فشيئاً.

سأخرُجَ مهما ضاق البئر، مهما اشتَدّت ظُلمته، مهما قُطِّعَت عني حبالُ النّاس، مهما كَثُرَت جراحي وزادَت في الرُّوح الثُّقوب، مكّنت نَفسي في الضّيق فرأيت السَّعة، وعلّمت نَفسي الفكر فرأيتُ الأمل، وأخُذت الجِدَّ وتركت الهَزَل، وإن صَبَرتُ فليَكُن صبري جميلًا وعمل

اااه لقلبي كم حوَى من كتمان!



ولِدَمعي كم كان له جرَيان!

لكنّ وقتي اليوم حان، فاليوم لي وغدًا والآن، أنا قويّة الهدف، عظيمة الغاية، جميلة الأثر، لن أقف، سأجعل من كلماتهم قصيدة نَصر، ومن همزهم وسيلة صبْر، ولن أنسَى يومًا، هناك قَبر.

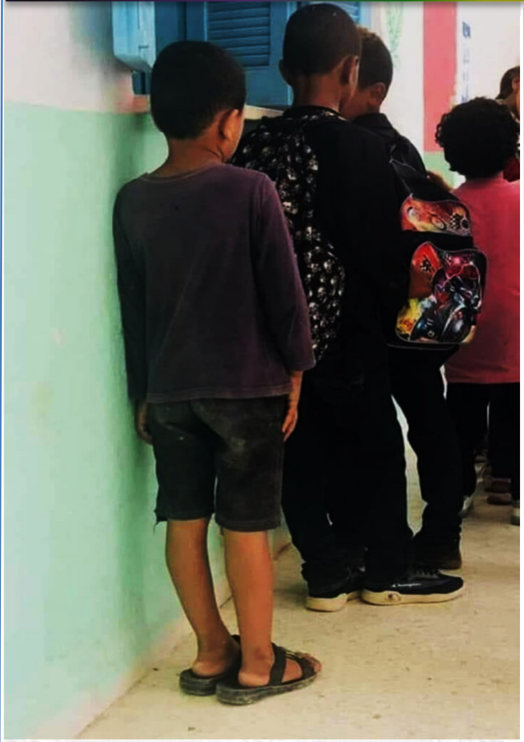
ثبّتْتُ نظري على الهدف، وحملت جسدي وقلبي والشَّغف، وتركت خلفي كلّ مَن خلفي، وسرتُ بكل ما أوتيتُ من حُبّ، لن أخَف من ظلمة يوم، ولن أكثر جلدَي واللّوم، قد ولّى زمن النَّوم.

قُمتُ من سُباتي، وفتَحت نافذة قلبي، وسقيت فيه شجر روحي.

وإن أطلّت غمامةٌ استبشرت بالمَطَر..

وها قد هطل المطر..

كن إنساناً أيها المعلم



بقلم: نادر بلال

أخي المعلم.. أختي المعلمة.. قد يتأخر الطالب في شراء اللوازم المدرسية فلاداعي لتذكيره أمام زملائه أو توبخه، كن إنساناً قبل أن تكون استاذاً، واحذر أن تكسر قلب يتيم، أو فقير، ذنبه الوحيد أنه وجد نفسه في الحياة فقيراً.

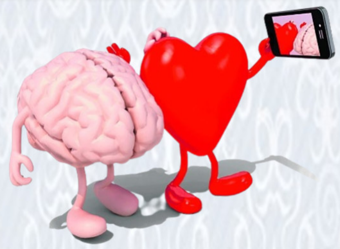
المنطق والنبض

الكاتبة السورية: عفراء سعيد

حديثٌ دار بين المنطق والنبض، كلٌّ منهما يحاول أن يبرهن للثاني مدى أثرهِ على ذاك الجسد الذي يعيش صراعٍ بين السيد والخادم.

العقل: كيف حالك أيها القلب؟ وكيف نبضاتك التي تضج بالسعادة؟ إلى متى ستبقى تعيشُ في عالم الحب والخيال؟

القلب: أهلاً ومرحباً بكَ أيها الصديق الحكيم، كيف حال واقعك ودنياك؟ أما زلت تقسو على ذاتك لتبقى بصفة السيد ونسيت بأنك مهما علوت ستبقى الخادم؟ أنت تحفظُ الأفكار في ثنايا ذاكرتك وأن بوجودي تزداد تلك الأفكار رويداً رويداً، نعم أنبض بالحب والسعادة، فأنا مرهف الإحساس في الحزن والفرح أنبض ليبقى ذاك الجسد على قيد الحياة، ولكن ماذا أنت تفعل غير تخزين الأفكار؟



العقل: ههههه أضحكتني أيها النبض.. ألا تعلم بأن رجاحة العقل تغلب محبة القلب، فأنا من يستعان بي في كل المآزق التي تحصل، فيختارون قرارتي وينسفون قراراتك ويدهسونها، من أجل الكرامة فلا شيء يعلو الكرامة حتى لو كان الحب ذاته.

القلب: صحيحٌ ما تقول لكن، من يحب يحب بقلبه لا بعقله، وما يسكنُ الفؤاد لا يستطيع العقل أن يطفئه، صحيح تجعله يقسى لكنك لن تجعله ينسى، فالزها يمر يصيبك لا يصيبني، أبقى عين وأذن الإنسان، فإذا نسيت ذكرته بكل نبضة تخرجُ وتفوح بعبير ذكراها فترى الابتسامة تزين الملامح، التفكير قاتلٌ صامتٌ يذيب الجسد ويجعله ذابلاً كوردةٍ قطفوها في ريعانها، أما أنا فأضخ الفرح للملامح أعطي اللمعة للمقلتين، أُذهِبُ الألم.

العقل: لكن قراراتي الحكيمة تجعلك أقوى وأصلب ولا أحد يستطيع كسرك.

القلب: محزنٌ أنت، في أول نسمة دافئة ننسى ما قررناه، وننسى تلك الوعود الخادعةً التي نطقنا بها، ألا تعلم بأن لا كرامة في الحب؟ الحب أعلى وأسمى المشاعر ومن يصلُ إلى قمة الهوى والهيام لن يعيده إلى عقله ألف حكمة وحكمة.

العقل: لكنني سأبقى السيد وستبقى الخادم.

القلب: أخذت لقبي ونسبته إليك، طبيعيٌ هذا الشيء فأنت تريد أن تكون مثلي ونسيت أن توقف النبض يميت الروح، وتوقف التفكير يعيد الرونق للفؤاد، هيا نتفق ونتوحد ونكون السيدان ويعمل كلٌّ منا بتعاون لنبني لا لنهدم، فليكن السلام هو الشعار لا الصراع.

انصت لقلبك

بقلم: منذر سعيد

قبل أن تنصت إلى قلبك دع الفرصة لعقلك كي يتدخل قليلاً! فهناك من يرى أن العقل والقلب لا يمكن أن يتحرك أحدهما دون الآخر لأنهما مرتبطان ارتباطاً مباشراً، ومؤثر في كثير من الأمور، وما ينفذ إلى العقل يستقر في القلب، وما يشعر به القلب يعبر عنه العقل.

إن الإنصات لقلبك ليس بالأمر السيئ لكنه سيجرحك أكثر من أي قرار منطقي آخر، إن لم يتم وأنت في فسحة من أمرك، فبمجرد أن يتوفر لك المجال لتفنيد كافة العناصر، المنطقية وغير المنطقية، من المفترض أن تخرج بحكم صائب، وكثيراً ما تقودنا الظروف إلى ضرورة اتخاذ قرارات مجازفة سريعاً تحقق منها استفادة في الواقع، ولكن قدر الإمكان حاول أن تتمهل حتى تحصد أقصى استفادة ممكنة من قراراتك.

سيرة ذاتية

بقلم صالح الجبري اليمن

سجيتي يعتريها الظلم والوهجُ
على سياط الوغى تمضي وتندرجُ

تمردت كل أخلاقي على وطن
تضيق دنياه متى قلنا ستنفرجُ

على شفا جرف هار بات موعدنا
نحو السقوط تدنس وجهه اللججُ

أقلامنا تكتب التاريخ عاجزة
ماذا تقول لمن خانوا ومن خرجوا



اشتياق ورد

الشاعر

عبد الرحمن الإبراهيم

أبداً تكرّرني لك الأشواقُ
والوردُ حين يشمُّني
يشتاقُ

تهديكِ من قلبي
روائعَ طعمه
ولمن يخبّي طعمَه الدرّاقُ؟!

ولمن يفيق الكحلُ
من شرداته
إن مرَّ بين جفونكِ العشاقُ؟!

فلكحلةِ الأحداقِ
ألف متيَّمٍ
ولواحدٍ تتكحَّلُ الأحداقُ

فاعليات ختام برنامج تحدي الـ90 يوم

منى فتحي حامد

سعدت اليوم بالتغطية والتوثيق إعلامياً وصحافياً بمشاركتي بالحضور في فاعليات ختام برنامج تحدي الـ٩٠ يوم بمكتبة مصر العامة بالمنصورة ٦.٣٠ مساء الخميس الموافق ٣١ أغسطس ٢٠٢٣، والتي كانت من الفترة من 1 يونيو حتى 31 أغسطس 2023.. كان ضيوف شرف حفلة تخرج التحدي، النائب طارق عبدالهادي ر.م.إ. نادي جزيرة الورد، عضو مجلس أمناء المكتبة، د. محمود أبو المجد مدرس ومحاضر إدارة الأعمال جامعة المنصورة، كابتن/ محمد الباز، ليدر فريق منصورة رنزر. بالبداية تم افتتاح معرض الروبوتكس الأول جاليري المكتبة، ثم بدء الفاعليات بقاعة الندوات الكبرى، كما تم إلقاء كلمات ضيوف الشرف ثم كلمات فريق مدربين التحدي، ثم تسليم جوائز الفائزين في كل برنامج، بعد ذلك تم اجراء السحب المجاني وتوزيع الجوائز ثم تسليم شهادات المشاركين.







خيبة أمل



الكاتب: صلاح الدين السادة

تأتينا الخيبة دائماً من الأشخاص الذين وثقنا بهم جداً، من أولئك الذين أعطيناهم كل شيء، من الذين دفعنا كُلَّ غالٍ ونفيسٍ من أجلهم، ويأتي أيضًا من الذين جعلناهم في مقدمة حياتنا وبل من أولوياتنا، من أُناس ظننا هم سنداً وعوناً نلجأُ إليهم عندما يضيقُ بنا الحياة، من الذين قُلنا لهم كونوا لنا إخواناً فأرادوا أن يكونوا مع الأعداء.

تأتي الخيبة من الاتجاه الذي لا نشتهيه أن نُخذل منه، لا يمكننا أن نُدرك قيمة الضوء إلاّ إذا حَلَّ بنا العتمة.. كما لا يمكننا أن نُدرك قيمة الحرية إلاّ إذا كُبلنا بالسلاسل والأغلال.. لا يمكننا أن نُدرك قيمة السلام إلاّ عندما نتذوقُ مرارة الحروب، وكما قال الحكيم 🙂 "لا يمكننا إدراك قيمة الأشياء الجميلة إلاّ عندما نفقدها".

لذا يجب علينا أن نُحافظ على الأشياء الجميلة التي نمتلكها.. على الأشياء التي نحتاجها.. على كل شيء مهم في حياتنا حتى لا نخسره.

الحياة تبدو جميلة إذا أعطيناها وزنها كاملاً غير منقوص، وتبدو أكثر جمالاً إذا أدركنا حقيقتها ومغزاها، الحياة لا تحتاج إلى المال الكثير لكي نكون سعداء؛ بقدر حاجتها إلى المال الكثير لكي نكون سعداء؛ بقدر حاجتها إلى كيفية إدارتها وتوظيفها في مكانها الصحيح.

قصتي مع الخيبة تكمن في أنني دوماً في سباق مع الأمل والتفاؤل، فيهرب الأمل مني أحيانًا، وفي أحيانٍ كثيرة يلازمني الخيبة، ألوذُ بالفرار منه، فيتبَعني بعناده لينال مني غصباً.

وبكل صراحة، الحزن أصبح أنيسي، والقلق صار رفيقي، والأمل بات عدوي، حيث احتل الملل مكانة مرموقة في ذاتي، أي انقلبت الطاولة على آمالي وتوقعاتي، فالكل صارضد الكل.

بربكم أخبروني؟

وإذا الأماني والأحلام سُئلت بأي ذنبٍ حُطمت؟! بماذا ستجِيبُون؟!



ليست مزايدة مني

الكاتبة: ملاك يوسف موصللي

ليست مزايدة مني لكنها الحقيقة

أنا شخص حساس للغاية،أقل ما يؤذيني:

كلمة عابرة تجرحني لفترة طويلة..

نظرة قاسية تقتلني..

عتاب بصوت عال تبقى خدوشه في روحي..

رسالة حروفها تؤلمني..

اتصال فقط من باب الواجب يزعجني..

ولكم وددت لو أن يتفهموني بدون أي شرح كل الأقرباء مني,,

ولكن للأسف لا أحد يعلم ما يجول في داخلي..

ليست مبالغة مني أبدا

ولكن حاولت كثيراً ألا أكترث لذلك..

وأستعين باللا مبالاة والبرود..

ولكن أيقنت أنه لا خلاص لما أنا عليه من حساسيتي المفرطة..

وأنا للأسف كل ما حولي يؤذيني.

حُب

الكاتبة: سارة مصطفى حمزة

عزيزي ملاذي ذو الوجه الدّافئ؛

كيف حالُك وحالُ دروبك؟

أنا أحاول أن أكون بخير، أكادُ أفقد إيماني بوجودك، في الحقيقة لا أشعر أنني على قيد الحياة إلا عند الكتابةِ إليك، أرجو ألّا تستخفّ بأيّ جملةٍ تُكتب هُنا.

لا أعرف تفاصيلك ؛اسمك ؛ تقاسيم وجهك؛ لون بشرتك لكن لاشكّ أنّك لوحة مرسومة بتفاصيلَ بهيّة.

أتمنّى أن تكون مُحبًّا للحياة، تعرفُ قدر الأنثى ،أن تأتي على مقاس روحي وجبرانًا لقلبي لنكمل معًا معارك الحياة بحلوها ومرّها.

لم تعد أسوار قريتي آمنة، أكره أن أتجاوز عتبة منزلي، ما زلتُ لا أشعر بالانتماء لأيّ شيءٍ هُنا سوى عائلتي، وهذا الشعور سيبقى ضائعًا حتى ألتقيك.

لم يكن آذار لطيفًا وكل المأساة كانت في فبراير، ولا ندري ماذا سنحارب في الغد؟ وفي هذه السّاعة الأمور في الخارج ليست تحت السيطرة، كل شيء يتطاير، صفيرُ الرياح يلمسُ النّوافذ على عجلة ليسرقَ منّي غفوتي.

أصبحت كل الأشياء تبعثُ فينا الخوف، نباح الكلاب؛ العواصف ؛ التنبؤات المستمرّة؛ أمواج البحر؛ وحتى انطفاء الكهرباء على غفلة، والحوادث الطبيعيّة لم تعد طبيعيّة كما كانت بالنسبةِ لنا.

كل الكوارث تتوالى واحدة تلو الأخرى.

تخيّل أنّ العالم ينتهي ونحنُ لم نلتقِ؟

ويبدو أنني لن ألقاك أبداً فوق هذه الأرض أو ربما التقينا صدفةً في شارعٍ ما، إنّها أيّام ثقال وما يحدث لا يستوعبه العقل البشري، الهجرة لا تحمينا والبقاء لا يحيينا.

ذات مرّة كتب فان جوخ إلى ثيو قائلاً: (عزيزي.. ماذا يمكنني أن أقول لك؟ الأمور لا تمضي على ما يرام أبداً، إنني أكثر حزنًا وضجرًا مما أستطيع أن أصفه لك ،ولم أعد أعرف في أيّ نقطة أنا.)

هذا ما أشعر به تمامًا ولن يرتّبني إلا وجهُك القمري.

في مكاني المفضّل تحت سماء البحر انتفض قلبي، تلك اللّيلة عند بائعة الفطائر تمامًا، رأيتُ في عيونك نجمة أسرتي.

قبل أن تنام أهديك عبّارتي المفضلة من البديل:

"حاجز مقعد عالشّباك شكلا الرّحلة طويلة بلاك"

كن بخير لأجلي.

آب_٢٠٢٣



موسم الخونة

الشاعر: مغبّر النهاري

نزّه فؤادك هذا موسم الخونة
اللاهثين وراء الجوقة العفنة
ارحل فقلبك معجون بطيبته
وطف (كطارق)لما أحرقوا سفنه
هيا اعتصم بوجيب الروح يا وترا
يحسو الهموم التي
قد صوحت شجنه
خلف ادكارك قلب صار معضلة
للتائهين الألى قد ضيعوا وطنه
هل الحنايا التي ضمت مطارفها
همسَ العشايا
سترخي للصدى أذنه؟!
سل النجيع الذي قد سال منهمرا
من قطّف النزف؟!
من أحيا لنا سننه؟!
مازال ثغر السواقي يحتسي ظما
للواردين ويفنى يرتجي مزنه
كن أنت يا ذاك
نزه بوح خافقة
ظلت تطرز
في ظل الأسى كفنه

ما أكذب العشاق!

الشاعرة: زينب فواز

غب عن فؤادي إن أردت غيابا
ما طال قلبي من ودادك بابا

وإذا رجوتك أن تعود فلا تعد
صد الكلام من الحبيب جوابا

ألقِ الملامة حيث شئت كما ترى
ما ازداد من عانى العذاب عذابا

ما أكذب العشاق لما أملوا
للحب من بعد الفراق مآبا

يقين ومغارة

الكاتبة: رانيا الصبره

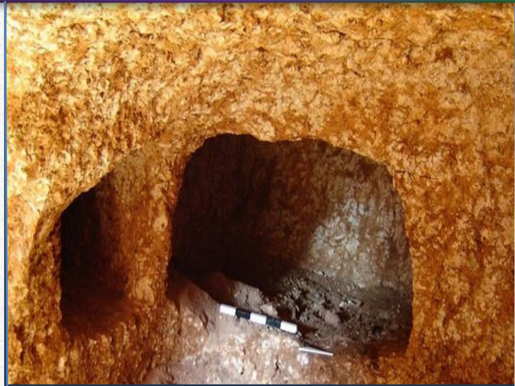
ها أنا أقابلك اليوم

أقابلك حقاً عيناً لعين نبضةً لنبضة، فقد كنت قابلتك مسبقاً مئات بل آلاف المرّات بخيالي، مرّة كنت صديق طفولة تمنّيته، ومرّة كنت رفيق شباب استحال وجوده، ومرّة وألفاً كنت حبيباً أنبته اللّه في قدري، تقاسمت معه الضّحكات والأغنيات.

كنت طفلة تستمتع بحدقتين متوسعتين إعجاباً بقصة "مغارة علي بابا"، حين هتف عالياً بيقين أمام جبلٍ ضخم: (افتح يا سمسم)، فانفتحت المغارة وظهر الكنز!

وأنّي أقسم لك رغم خياليّة القصة بأنّها حق، وأنّ يقين علي من فتح الباب، وليس (افتح يا سمسم)، يقينه لين الحجر وليست بضعة كلمات..

تكبر الطّفلة بداخلي ويكبر معها يقين



علي بابا وحلم المغارة

حتّى التقيتك فهل بيقين هذا جبلي؟

الديك بضعة كلمات أردّدها مع يقيني لنفتح مغارتنا؟!

مرّ على قلبي وسمعي كثير من القصص يا صاح، مَلَكت فيها الفتيات تعويذات ناقصة، لا تفتح باباً كاملاً، فلا ينالهم إلا حسرة قلب توازي أضعافاً نظرتهم المتحسرة لما خلف المغارة، فكنت أستعيذ باللّه ثلاثاً من هكذا حبّ وأدعو اللّه بيقين أن يكون صاحب مغارتي مُميزاً يليق بقلبي ويحافظ على يقيني!

ها هي صورتي في المرآة وأنا أضع اللمسات الأخيرة لإطلالتي قبل حضورك، تقول لي بأنّ من سمع ليس كمن رأى، ومن رأى ليس كمن عاش، فذاك الّذي ينبض بين أضلعي قرأ للحبّ دهراً، وما عرفه إلا اللّحظة، تعويذتي كاملة يؤكد على ذاك بريق عيناي الّذي غطّى على جمال الكحل فيهما، وحمرة خدّي وضحكة ثغري ببشاشة ليست بجديدة عليهما، ولكن النّكهة اللاذعة فيها غير متوقعة!

هذه الصّورة في المرآة تؤكد لي بأنّ ما ضاع من عمري على أرصفة الانتظار، لمثل هذه الإطلالة لمثل هذا البريق تستحق!

تلك الطّفلة كَبُرت حقاً..

أصبحت فتاة، أصبحت عاشقة، دقائق فقط وتصبح زوجتك يا صاح!

نجونا من الكفر والزندقة

الشاعر: حسن بن بطنين

نجونا من الكفر والزندقة
ولكن هلكنا بفرطِ الثقة

وثقنا اغتباطاً بعقلٍ غوى
فكانت ذنوب الهوى موبقة

وسندان أعمالنا أجوفٌ
ويشكو من الطرق والمطرقة

وطوقُ النجاة اعتناقُ الرّدى
لأنَّ الحياةَ هيَ الـمشنقة

حياةُ الضمير بموت الأنا
وطورُ البقاءِ يلي الشرنقة

فتنمو النخيل بفلقِ النَّوى
ومن لا يجاهدُ لن يفلقهْ

وصدري كتومٌ كصُمِّ الصفا
ولكنّ قطرَ الندى أنطقهْ

أغقغقُ يوماً كصقر الذُّرى
ويوماً أغـرّدُ بالشقشقةْ

تقمّصَ فكرَ الشرودِ الفتى
وغالب ميلُ الهوى منطقهْ

فمن ذَا يُحجِّمُ أبعادَهُ
ومن يحتقره ومن عملقهْ

يسطّحُ معنى كلامِ النُّهى
وإن شاء بالمحتوى عمّقهْ

أمينٌ على ما نوى قلبهُ
يُداري هواهُ لكي يطلقهْ

ويسكبُ شعراً غزيراً هنا
كدمع اليتيمِ إذا أهرقهْ

يحيّرُ أهلَ النُّهى كنهُـهُ
ويجلو صداهُ عمى الأروقةْ

تعلّى بحقٍّ على غيره
وباطلَ أمرِ الفتى أزهقهْ

يُزاحمُ زخم الرؤى مبدأي
كبسمةِ ناجٍ من الـمحرقةْ

فيطلع بدرٌ يضيئُ الدّجى
وترجعُ شمس الضُّحى مشرقةْ

دعاء للحبيب

بقلم: أميرة عمورة

ربي استودعتك اسماً ينبض مع قلبي ألف مرة وأخاف عليه من كل شيء، ربي احفظ لي روحاً تحيي ملامح سعادتي كل يوم، هي سبب ضحكتي وكل فرحة تسكن قلبي ولا أقوى على العيش من دونها، اللّهُم حرّم على قلبه حزن الحياة وتعبها وأسعد قلبه كما أسعد قلبي ❤



غيمتي المؤبدة

بقلم الكاتبة: وعد أيمن وهبة

أحببتك وترامَيتُ على سمائك ، وتناثرت الغيوم حولي حتى أدمنتُها. والتقيتُ بكَ يا حبيبَ القلب ، كم أودُّ تقبيل جَبهتك كاعتذارٍ أبديٍّ يليقُ بكَ ، وأنالُ شرفَ الوصولِ إلى قربانٍ للتوبة ، في هذا الوقتِ سأخبركَ سراً ، لقد صنعتُ من القطنِ الأبيض صوفًا ، وحينها بدأتُ في النسيجِ ، حينما ترتدي هذه السترة ، قد تعلم أنني شاركتُ مشاعرك ، ما أجملَ وجهك البهيّ !

أنت معاذٌ عظيمٌ ، وأنا متلهفةٌ في مغارة مقدسة إلى عينيك ، لم أستطع الصبر ، تعلقتُ بكَ كطفلة تتعلقُ بأمها ، وأحببتك كالعاشقة ، كانت الأمواجُ في عيني كجالوت ، وأستعطف لهيب حُبك ، أُشعل شُموعاً منَ العشقِ والشوق ، شوقُ قلبي لكَ شوقٌ شقَقَ القلب ، حادثتُك بنظرات رقيقة ، كنت أجلس على المقعد الذي في البستان المميز ، وأتزيَّنُ من شجرة الكرز ، وحينها لُقبْتُ بكرزية خضراوية ، كما أني كنت ألوِّحُ بيدي بعفوية فاتنة ممزوجةٌ بالتوتر. كما أني كنت ألوِّحُ بيدي بعفوية فاتنة ممزوجةٌ بالتوتر.

هذه حكايةٌ معقدةٌ وحقيقية هي ركيزة من ركائز مستقبلي ، كنت أفرد أمام المرآة شعري الطويل ، الأسود الحريريّ.. إلا أنك كُنتَ أعجوبة ، تتلألأ في السماء الزرقاء ، وأنا بدوري أنظر إلى الغيوم وصامتة ، كأنني دخلت في صدمة ، أتحدث إليك منتظرة رسالة منك دون يأس أو حزن... لكنني بالفعل مغرمة بك ! تارةً مُغرمة ، وتارةً بعيدة ضائعة في مُنتصف الغيوم ، لا أفهم شعوري الغريب لربما لم تحب عاشقة من قبل ، لكن قلبي أنكرَ بُعدكَ يوماً فجهلت الحب الذي كان قبلك ، أنا التي أقسمتُ لو جاء الحبُّ لا أُبالي ، ولن أنظر له بطرف عيني وهو على بابي ، كيف أتيت لست أدري؟ فأبطلت قسمي من أجل أن تجعلني في تلك الغيوم أسبح وأغوص دون أن أرفض ذلك ، يا سارق الروح كيف علقت بقلبي؟

وأنا أقول في نفسي ، لماذا أنت الأنثى الوحيدة التي أسر قلبها؟ يمكنك أن تحذفي الأفكار السلبية الذي تسردينها دومًا عن العشق ، لكن اليوم دقات قلبي غير منتظمة ، الذي كان لا يطيق الحب من البداية أثبت عكس ذلك ، وكنت مؤمنة في تقديس الحب في عينيك التي لم تترك سوى الكذب ، ذهبت إلى باب البستان ، إلا أنها أبت الخِصام ، أن إليك فأناديك ، كم تمنيت ، أجل قد تمنيتك أن تكون بجانبي لحظةً لأراك ، ها أنا ذي توترت وارتجف قلبي ، لم أعتقد أنك جذاب تقطر بالحُب ، ستشرق ثابتاً بفيّ قلبي إلى الأبد ولن نفترقَ أبداً ، ولا ستؤثر يوماً على كياني بتلك الطريقة التي سقطت فيها أمامي ، أنت كمعجزة ، لقد أنجبتك أم عظيمة ، ولونت القوس في السماء ، وأن يُقال أنَّ معاذٌ هذا اليوم مولدك الجميل المنير ، مدت يدها الغيوم إلى السماء لاستقبالك ، وقد قامت المباركة وتقديم الحلويات ، لك تاريخ مُميز ، وأنرت يومك فكنت يومي ، وصامَ القلبُ وابتعد ، فَهجرتك هجراً جميلاً ، وودعت الأيام دون أن أبالي.. ونسجتُ قَصيدة نَثرية ، لأتزين بها وأملأ الدُنيا بالسعادة ، فأحببتُك في قارعة الحادية عشر في الدقيقة الأربعين ، من الثانية الخمسين ، عِندَ التقاء العقارب عزفت سيمفونية الحب على لحن قارعة الساعات ، وفي تلك الدقيقة التي تجملت فيها ، لم تكن الغيمة التي زينت سمائي بل إطلالة جميلة انتثرت ورودها علي ، كما أنك رسمت على ملامح وجهي ابتسامة أنستني أحزاني ، فأقسمت على طي الصفحات ، والجلوس معك يا محبوبي ، وأتبادل معك أطراف الحديث برومانسية عفيفة ، حقًا أنا مبتهجة وهادئة؛ فرائحتك الزكية عمت أرجاء المكان وأحيت قلبي الدفين ، ولربما تقول: كيف تجتمع كل تلك الصفات في هذه الأنثى التي لم تتجاوز العشرين عاماً؟! شعرت بأنني عانقتك بلهفة؛ لأن تلك المعجزات سحرت مشاعري فعانقتها ببلسم كلماتي وفي النهاية أسميتك "غيمتي". قلبي تقدم لك بخطوات ملؤها الحب والكرامة ، ها هو ذا ينحني من تلك النجلاء المقدسة ، فَورب العِشقِ سيف حاد ، أخاف من أن ينال مني فأنقلب ضحية فيا رب ، أنا المحرومةُ من السَّعادة والهناء بِبُعدكَ عني فكن لي وعلي أحن ، إنك يميني القوي؛ فقلبي ينبضُ لك عشقاً ، يُصلي لأجلك ، وإنَّ التعلق بك سهل وتلك الأغلال الموضوعة على يداي وأصابعك تتشابك في غرامي. أحببتك فطاف قلبي في سَمائك ، وأظهرت تلك الغيوم ابتسامتك الساحرة التي لطالما قد تريد بعد غفوتك أن تدفن دون أن أراها ، تضيء سماء غيومك ، اشتاقت لحنانك بصري ، فمررت نحوك وأنا أبتسم ، لربما تلامست قُلوبنا !! أحببتك بتلك الطمأنينة ، فقلبي يسبح في لَمعة عينيك ، أسرتني في نبرة منخفضة ، وقعت في نهاية الحكاية ، إنك منقذي الذي ستخلدني.



تعددت الأسباب والموت واحد



بقلم الكاتبة: آلاء هلال

لا أحد في هذا العالم لم يتذوقْ طعم الوحدة ومعاناتها ، فكل شخص تختلف وحدته عن الأخرى، هناك من يكون وحيد الروحِ والقلبِ ،أو وحيد العلاقات الاجتماعية والحياة والكثير الذي لم نعلمْ به ، هناك شيء واحد فقط يربط بعضهم ببعض هي المعاناة والألم كأنها تشبه بئراً عميقاً لا يمكن قياس ذاك البعد بين جوفِ الأرضِ وسطحه ، وكأنه كهف صرخت به صرخة صماء ، فيتردد هواؤها ليعود إليك بعد مدة غير محددة؛ لتصفعك صفعة عدم النسيان ، أو كأنها إنذار كلما هبَّ خطر ما أطلق صفيره المزعج الذي يمنعك من النومِ ،وأن تكون بخيرٍ يوماً كاملاً، وكأن ذلك يشبه بضرب ياباني عصاه على صفيحةٍ فولاذيةٍ عملاقة مرات عديدةً متتالية؛ ليصدر ذاك الصوت الذي يجعلك تمسك أذنيك من شدةِ قوته ، وتضم حاجبك وعينيك ليرتسم ذاك الرقم الحادي عشر عند انتهائهِ تفتحهم رويداً رويداً ، ثم تشعر بطنينٍ وسكونٍ يحتل داخلك وكأنك سقطت من السماءِ والهواءِ قد امتلأ بك إلى الكتلةِ الصلبةِ فبدأ جسمك باستراحةِ المحارب؛ وفي النهاية مهما حدث وفعلت وحاربت لتنجو وتنقذ نفسك منها ستجد نفسك داخلها من جديد ، فاصنع منها عالمك ومساحتك الخاصة؛ لتجد فيها المتعة والرفاهية.

إلى قمري..

الكاتبة: ريَان المناصفي🦋

تكاد حُروفي تتبعثر أمام هذا الوجه القمريّ الذي تملُكينه ، أمام هذه الابتسامة المُضيئة لقلبي الدّاكن ، وهاتين المُقلتين اللتان سُكب البنُّ داخلهما ؛ ليجعلَني أحيا كُل ليلة بمزاجٍ هادئ تتخلّله السعادة العارِمة.

أملاكٌ أنتِ أم بشرٌ خُلق من طينٍ مثلنا ؟!

نعم يراودني هذا السؤال كثيراً..

لطالما جعلت شخصاً صارماً يلين رغم صلابته ويهدأ رغم هيجان أمواجه ، ويضحك رغم عويله الدّاخلي المستمر..

لطالما كنت الأمان والطمأنينة والحياة لهذه الفتاة التي ملأ الخوف جوفها ، لطالما كنت القمر لدربي المنطفئ...

أوه! قمر!

أجل.. وجهك "قمرٌ قمرٌ"، وأنا كرائدة فضاء "أحلمُ أحلمُ" أن أحتفظ بجميع تفاصيلهُ القمريّة.

خربشات

بقلم: ساعو الشيماء – الجزائر

عزيزي:

بعد الخسارة الأولى نصبح أكثر مجازفة بأن نخسر أكثر.. عندها لن نعاني من متلازمة الفقد أو عدوى الحب مجدداً.

الألم الأول يجعل منا أشباحاً تعتاد على أن تخيف ، وليس على أن تخاف ، فالخوف لمن لم يجربوا جحيم الحب قط.

عندما يخسر العشاق حبهم الأول يرتدون السواد ، ويؤدون طقوس الحداد المبكر ، لكن سرعان ما يبدأ كل طرف منهم بالشفاء من ماضيه..

يشفون عندما يرون أن الشمس بعد الفراق تشرق ، والأرض تدور، والبشر يتناسلون ، لا شيء سيتوقف..

فالعالم مشغول بالركض وراء السراب!



معطف

الكاتبة: رانيا الصبره

أمّا قبل:

أعدنا ترتيب خزانتك اليوم، فوقع من الرّف الأعلى معطفك الشّتوي القديم، نعم هو ذاته الّذي ترافقنا سويّةً لشرائه ذات يوم، لطالما ذكّرتني المعاطف بالشّتاء، وذكّرني الشّتاء بك، وأنا أحسبُ كم شخصاً افتقدت هذا الشّتاء، صُدمت بأن أصابع يدي الواحدة لم تعد تكفي!

تفقّدت أناملي بعفويّةٍ إحدى جيوبه، فوجدت إحدى ساعاتك اللمّاعة وبعض العملات المعدنيّة القديمة، فسقطت دموعي تزامناً مع ابتسامة شجنٍ ناقضت تلك الدّموع ارتسمت على ثغري، لطالما أحببْتَ السّاعات الفضيّة، ولطالما هَويتَ جمع العملات المعدنيّة!

طوال هذه السّنوات الّتي هرب فيها العمر فيّ من بعدك، حبست هذا المعطف تحديداً في الخزانة، كي لا تضيع منه بقايا عطرك ورائحتك، فتلّك إحدى سخريات القدر، أن يبقى لنا منك فُتاتُ أمنيات لم نمنح الوقت لتحقيقها، كمُرافقتك لي في حفل تخرجي مثلاً، وحفْنة ذكريات كحضنك وقبلة جبين مع أُولى تكبيرات العيد، لأعلم الآن بأنّها كانت العيد، وبقايا عطر نلملمه من ثيابك!

لطالما تشدّقت بأنّ رائحة الأب أكبر صور الأمان في هذه الدنيا، فماذا عن رائحة الجدّ يا جدي؟!

ما الّذي تغيّر خلال عامين ونصف؟!

لا أدرى تغيّر الكثير والكثير، الّذي أُوصيهم بأن يُخبروك به كلّما زاروك دوني كالعادة، فسامحني عامين ونصف، ولا يزال قلبي يَجبُن على فعلها!

أتُراكَ تدري بأنّني كلّما عُدت من العاصمة تجمّدت قدامي لثوانٍ أمام باب دُكانك، وغصّة عارمة تكتسح قلبي مع رغبة تُلحّ عليّ لأدخل الدّكان، لعلّي أجدك هناك تنتظرني بابتسامةٍ خُلقت حصريةً باسمك!

"افتقدتُك" كلمة لا تُذكر أمام ما أشعر، أكان عليك أن تكون بذاك الحنان وبتلّك الحيويّة والبشاشة، أما لو كنت صارماً كجد أكثر منك كرفيق لَهان الوجع قليلاً؟!

فقد كنّا حينها فقدنا جدّاً فقط، لا جدّاً وأباً وصاحباً لا تعوّضه السّنين!

أمّا بعد:

وحشتني، وأوحشتني أمسيّة تمتزج فيها ضحكاتُ فتاة على أبواب العشرين وشاب في السّبعين من عمره!

لروحك منّي كلّ السّلام💜

هزيل القلب

الكاتبة: رؤى ابراهيم.

كيف للنوم أن يرقد عيناي !وحجارة قلبي ترتطم بعمق اليأس الشنيع الذي لم يترك سوى تخييم السواد بروحي تجارب التجاوز، نسيان تفاصيل، العيش، البُعد.. لا شيء ينفع مع قلبٍ هوى لآخر درجات العشق، كيف لبعد أن يقوي إنساناً على الحياة ويزرع به الثقة؟ كيف وكيف يحدث هذا وذاك ودون رمشة عينٍ له؟ أمّا أنا ! أنا ! أنا تكاد أضلعي تحترق بلهيب استمرار الحياة، وهو ذاك الذي أقسم الحُب، وعدم التخلي بات يلح بالحب مع معشوقة أخرى، وكاد يتلفظ بالحب لأول مرة ويضحي وينعي كأني لم أكن، لم أعرفه، لم نكن !! ما يوجعني أننا لم نكن عنده بل كنا فقط عندي..

التخلي عن كل شيء يقهر النفس بعد كل ما حصل لإصلاح ندبة القلب لم نكن ! بعد كل ما قدمته للقلب لم نكن ! بعد ما حصل للوصول لأبدية لم نكن ! الاهتمام وفقدان النفس لخاطر ضحكة من أعمى لم نكن ! لم نكن ولن نكن وجدت أضحية أخرى لخاطر ما تبقى منه بي فلم نكن وهذا أكبر قربان قدمته لأجل قلبي.. أسقيته دمي لأجل مجازفة العيش بعد ما تبقى أستطيع العيش لا مفر....

أعاتبُ أمْ لا؟



الشاعر الكبير عامر حسين زردة

أعاتبُ أم لا؟ لستُ أدري أحبتّي
فقد ضاعَ رُشْدي مَنْ عذابي وغُربتي

وأضحيتُ من همِّي مُهانًا ولم أكنْ
على طولِ هذا العُمْرِ إلّا بِعِزَّةِ

فوا حَسرتا والقلبُ يُبدي أنينَهُ
ولا أحدٌ في الحَيِّ يُصغي لصَرختي

وقد كنتُ قبلَ اليومِ أحنو على الجفا
ويشهدُ عذّالي لهذا وإخوتي

ولكنْ برغمِ القهرِ إنّي مُرَدِّدٌ
ألا في سبيلِ اللّهِ صَبري وعبْرتي

وبعدُ: قضاءُ اللّهِ حَقٌّ ونَحنُ مَن
رَضينا بأمرِ اللّهِ في كلِّ مِحنةَ

فيا ربَّنا والأمرُ سهلٌ وهَيِّنٌ
أزلْ عَنْ فؤادي كلَّ ضَنكٍ وكُربَةَ

قطرة عسل

الكاتب: أحمد الحسيني

سقطت قطرة عسل على الأرض، فجاءت نملة صغيرة فتذوقت العسل، ثم حاولت الذهاب لكن مذاق العسل راق لها، فعادت وأخذت رشفة أخرى، ثم أرادت الذهاب، لكنها شعرت بأنها لم تكتف بما أرتشفته من العسل على حافة القطرة، وقررت أن تدخل في قطرة العسل لتستمتع به أكثر وأكثر، دخلت النملة في العسل وأخذت تستمتع به، لكنها لم تستطع الخروج منه، لقد كبلت قوائمها والتصقت بالأرض، ولم تستطيع الحركة، وظلت على هذه الحال إلى أن ماتت.

يقول الحكماء:

ما الدنيا إلا قطرة عسل كبيرة!

فمن أكتفى بارتشاف القليل من عسلها نجا، ومن غرق في بحر عسلها هلك، قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: سينصب حول العرش منابر من نور، عليها أناس وجوههم نور، ولباسهم نور، ليسوا بأنبياء ولا شهداء، قيل: من هم يا رسول اللّه؟

قال: المتحابون في اللّه.

أجدد حبي لكم في اللّه..

وأتمنى البسمة الدائمة على محياكم، وأدعو لكم بالمغفرة، ولوالديكم ومن هو عزيز عليكم.